

تفسير البغوي

95 - { وحرام على قرية } قرأ حزة و الكسائي وأبو بكر : { وحرم } يكسر الحاء بلا ألف وقرأ الباقون بالألف { حرام } وهما لغتان مثل حل وحلال .

قال ابن عباس : معنى الآية وحرام على قرية أي أهل قرية { أهلكتها } أن يرجعوا بعد الهلاك فعلى هذا تكون { لا } صلة قال آخرون : الحرام بمعنى الواجب فعلى هذا تكون { لا } ثابتا معناه واجب على أهل قرية أهلكتهم { أنهم لا يرجعون } إلى الدنيا .

وقال الزجاج : معناه وحرام على أهل قرية أهلكتهم أي حكمنا بهلاكهم أن تتقبل أعمالهم لأنهم لا يرجعون أي لا يتوبون والدليل على هذا المعنى أنه قال في الآية التي قبلها : { فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه } أي يتقبل عمله ثم ذكر هذه الآية عقيبها وبين أن الكافر لا يتقبل عمله